

الأغاني

غنني الصوت الذي أخبرتني أن ابن سريج غناه في اليوم الثالث من أيام منى على جمرة العقبة فقطع الطريق على الزاهب والجائي حتى تكسرت المحامل فغناه .
(عوجي عليّ فسلاً رمي جبراً ...) .

فقال ابن جريج أحسنت وإني ثلاث مرات ويحك أعدّه قال أمن الثلاثة فإني قد حلفت قال أعدّه فأعدّه فقال أحسنت أعدّه من الثلاثة فأعدّه وقام فمضى .

فقال ابن جريج لأصحابه لعلكم أنكرتم ما فعلت قالوا إنا لننكره بالعراق قال فما تقولون في الرجز يعني الحداء قالوا لا بأس به قال فما الفرق بينهما .

أحسن الناس حلوقاً في الغناء .

وذكر هارون بن محمد بن عبد الملك عن أبي أيوب المديني قال ثلاثة من المغنين كانوا أحسن الناس حلوقاً ابن تيزن وابن عائشة وابن أبي الكنات